

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

مجلة ديلويت "Middle East Point of View": تحديات التمويل الإسلامي، السياحة الطبية، الشركات العائلية في الخليج، والسعودية

24 نوفمبر 2016 – كشفت **ديلويت** في عدد خريف 2016 من مجلتها الفصلية "**Middle East Point of View**" أنه يتعين على المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية الإسلامية الإرتقاء بممارساتها في مجال الحوكمة والمخاطر والامتثال إذا ما أرادت تحقيق نمو مستدام وتعزيز عرض القيمة الذي ينطوي عليه التمويل الإسلامي.

يتناول هذا العدد من المجلة الفصلية مواضيع مهمة للمسؤولين ومدراء الشركات في المنطقة من بينها الفرص المتاحة أمام قطاع التمويل الإسلامي، والسياحة الطبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعظيم قيمة الشركات العائلية وتنمية أعمالها، وسعودة العمالة في السعودية، والمعايير الجديدة للمحاسبة والتدقيق بالإضافة إلى تقارير أخرى.

في هذا الإطار، يرى خبراء ديلويت أن قطاع الخدمات المالية الإسلامية لا يزال يعاني من تحديات عملية عميقة ومن حيث الأنظمة والتشريعات، بالإضافة إلى مواصلة الضغوط من قبل الأطراف المعنية في هذا القطاع لإعادة النظر في نماذج الحوكمة والأعمال المتبعة لديهم.

وهو ما أكدّه الدكتور حاتم الطاهر، المدير المسؤول عن مركز ديلويت للتمويل الإسلامي، في تقريره حيث جاء فيه: "من أبرز التحديات التي تواجه قطاع التمويل الإسلامي التضارب في التشريعات السارية نتيجة تعددها، الأمر الذي أدى إلى وجود منتجات مالية مختلفة غير متسقة من ناحية المشرّع لا سيما في بعض الأسواق التي شهدت دخول هذا القطاع ونموه."

وأضاف الطاهر قائلاً: "تواجه الكثير من مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية التي تزاوّل عملياتها في دول متعددة تحديات التعامل مع أنظمة تشريعية مختلفة، والإختلاف في معايير إعداد التقارير المالية على غرار التباين بين المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ومعايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (Accounting and Auditing Organization for Islamic Financial Institutions)، بالإضافة إلى أنماط التمويل ومتطلبات رأس المال وغيرها."

أما في مجال التمويل الإسلامي، فقد طرح عابد شاكيل، الشريك في قسم الاستشارات للخدمات المالية في ديلويت الشرق الأوسط، في تقريره مسألة ما إذا كان باستطاعة البنوك الإسلامية الضخمة أن تعالج مشكلة السيولة والصعوبات الأخرى في الخدمات المصرفية الإسلامية. وعلّق في هذا الإطار قائلاً: "مما لا شك فيه أن تغيير عملية تأسيس بنوك ضخمة Megabanks ذات أنشطة واسعة النطاق معايير اللعبة بالفعل، وتجعل من وصول القطاع إلى 6 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2025 طموحاً واقعياً لقطاع التمويل الإسلامي؛ لكن لا بد من التنبيه إلى ضرورة وجود سياسة واضحة وقوانين على المستوى الوطني لاحتضان هذه المؤسسات الإسلامية في الدول المعنية."

وفي إطار آخر، شرح بلال مّروش، شريك في خدمات التدقيق في ديلويت الشرق الأوسط، في تقريره المفاهيم الأساسية لإعادة هندسة معايير المحاسبة والتدقيق، وأفاد أن عملية تخطيط موارد المؤسسات "تتجه نحو أدوات أكثر شفافية وتطوراً يحتاجها العاملون في القطاع المصرفي لمواكبة الإقتصاد المتغير بسرعة واحتياجات عامة الناس."

من التقارير الأخرى التي وردت في هذا العدد من مجلة ديلويت الفصلية، نظرة حول نمو السياحة الطبية في المنطقة وجهود المملكة العربية السعودية الرامية لتوطين العمالة فيها. في هذا الصدد، ذكر عامر مايو، مدير رئيسي في الخدمات

الضريبية في ديلويت الشرق الأوسط في تقريره أن خطة المملكة لتوطين العمالة وصلت أخيراً إلى مرحلة النضوج. وأوضح قائلاً: "إن الشركات الموجودة في المملكة والتي تتكيف بالفعل مع الحاجة المتزايدة لتوطين العمالة على علم بأنه سيتم استحداث تدابير وقائية إضافية في المستقبل القريب."

أما في مجال الرعاية الصحية، فيلقي كل من ساشين سينغال، مشارك، ومانيش غوريساريا، مدير رئيسي في خدمات التدقيق في ديلويت الشرق الأوسط، الضوء على مستقبل وصعوبات السياحة الطبية في منطقة الشرق الأوسط حيث علّق: "من المتوقع أن تنمو سوق الرعاية الصحية في دولة الإمارات بمعدل سنوي وسطي قدره سبعة بالمئة (7%) بين عامي 2015 و2020 لتصل قيمة هذه السوق إلى 19.5 مليار دولار أمريكي، وذلك حسب توقعات قطاع الرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة للعام 2020. ويمكن للوافدين بهدف السياحة الطبية في دبي الاختيار من بين ما يزيد عن 30,000 أخصائي رعاية صحية يتوزعون على 3,000 منشأة صحية."

وفي مجال آخر، يوضح سكوت والان، مدير تنفيذي في خدمات تقييم الشركات في ديلويت كوربورت فايننس المحدودة، في تقريره أهمية تعظيم قيمة الشركات العائلية وتنمية أعمالها حيث كتب قائلاً: "من العوامل الأساسية التي تعزز قيمة الشركات العائلية في المنطقة والتي غالباً ما يتم تجاهلها سهواً، التوزيع الفاعل والمستمر لرأس المال على كافة أنواع الأصول والقطاعات مع تعبير الأسواق بمرور الزمن."

وأخيراً في ما يتعلق بالتقارير المتكاملة (Integrated Reporting (IR)، كتب رامي وديع، الشريك في خدمات استشارات المخاطر والمسؤول عن خدمات الحوكمة المؤسسية في ديلويت الشرق الأوسط، أنه "من المتوقع أن تحقق فكرة التقارير المتكاملة فوائد هائلة على الصعيدين الداخلي والخارجي للمؤسسة. فداخلياً، من المرجح أن تؤدي التقارير المتكاملة إلى تحسين المحادثات بين مجلس الإدارة والفريق الإداري وتحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال التصنيف المبكر للوحدات المستقلة وزيادة الاحترام والتفاهم المتبادل بين الأقسام."

- لتنزيل نسخة من عدد صيف 2016 من مجلة "Middle East Point of View"، استخدم الموقع التالي: <http://bit.ly/2eeSxND>
- لتنزيل تطبيق "Middle East Point of View" والاطلاع على أكثر من 100 تقرير حالي وسابق، استخدم الموقع التالي: <http://bit.ly/Q9WGAV>
- للاشتراك في مجلة "Middle East Point of View"، أرسل المعلومات الخاصة بك إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي: middleeast@deloitte.com

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو. (ITR) " وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.